## المرأة

لنبطة البطريرك غريغوريوس الرابع بطريرك انطاكية وسائر المشرق

المرأة عونٌ للرجل · والرجل قيّم عليها · فهل تفهمين رجلك ايتها المرأة كما ينبغك في مشقات هذه الحياة · هل تقومين بواجباتك كما تطلب منك الشريعة

من يزيد في تطلباته فانما يعجز عن استيفاء حقه · فهل انت قانعة بما أعطيت ! انت لتدبير المنزل والتربية الاولاد انت المسالك لكرمة الرجل · ومعينته في اعماله

اين انت ايتها الامرأة ! لا اراك في البيت · ولا في المطبخ ولا بجانب سرير اولادك اين أنت اذا عاد رجلك عند المساء من اعماله ؟ اراك مهتمة بامور كثيرة ، اراك ملتهية بالموضه · والتبهرج · والزينة · اراك ملتهية بتضييع اوقاتك عند جيرانك بما لا يجديك ولا يجديهم نفعاً أهذه هي واجباتك وما نفرضه عليك المعيشة البيتية ··

إعلمي أن من تجاوز حدها فانها تخسر منزلتها وينخفض مقامها من عيني زوجها وجميع الناس · لانهـا بذلك تكون قد خالفت الشريعة التي وُضعت حداً للرجل وللمرأة

يجب ان تعتني باولادك قبل ان تعتني باثوابك فارضعيهم محبة الفضيلة ولبان الشرف وخوف الله فاذا فعلت ذلك أحبوك واطاعوك واحترموا اقوالك فالتجاوز في كل شيء خروجٌ عن الحد وضرر عظيم للاسرة أرأيت القطار الحديدي اذا انحرف عن الخط كيف ينقلب ويتدهور · واذا انحرف وبقي مندفعاً بقوة الاستمرار فما ذلك الا لزيادة البلايا والرزايا